برنامج)عواقب الأمور(لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر الشثري الحلقة- 92

سعد الشثري

تفض الروح لقي مولى ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها واضحة وبالا على رحب الحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثواني وامر الله لم - 00:00:00

يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشرى اذا ملح فجره وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر ياتي منه يسر ويطيب لها عدد تقوى من لا يطيب لها على التقوى مناع - 00:00:30

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من جنده - 00:00:59

الذين يدافعون عن دينه وينشرون الحق ويكونون من اهله وبعد ان من السنن الكونية التي امضاها الله عز وجل في الكون ان يكون هناك تدافع بين اهل الحق واهل الباطل - 00:01:20

ليكون هذا من الامور التي ينتج عنها اثار جميلة من وجود نشر للحق ومن وجود اهل حق يدعون اليه ومن وجود رغبة في نصرة الحق ونصرة اهله ان العباد متى وجد بينهم هذا التدافع كان هذا من اسباب تفكر الناس - 00:01:38

باقوال دعاة الحق واقوال دعاة الباطل قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض نعم هكذا سنة الله في الكون يوجد تدافع بين اهل الحق وبين اهل الباطل من اجل ان يظهر الحق بسبب ذلك - 00:02:07

والا لو كان الحق وحده لافترت النفوس في نصرته ولا ادى ذلك الى ان يغفل الناس عن دين الله وعن شريعته ويكون هذا من اسباب قفوتي صوت الحق ان الايات التي تذكر ان الله عز وجل يؤيد الحق واهله كثيرة متعددة. ولكن العبرة - 00:02:32

في وجود هذا التدافع ولذا قال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ثم ذكر القاعدة في هذا الباب في قوله ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان - 00:03:01

كناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ان من اعظم الوسائل التي يتخذها المؤمنون لدفع الباطل ان يبينوا الحق وان يوضحوه للخلق بدعوتهم الى دين الله وتعريفهم بشريعته - 00:03:26

ان الدعوة الى الله من اعظم الوسائل التي ندفع بها دعوة الباطل وان من وسائل دفع الباطل نصح الخلق وارشادهم وتعليمهم ما يعود عليهم بالنفع. ومن اعظمها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. خصوصا من اهل - 00:03:52

اهل الولايات سواء كان صاحب الولاية العامة او الاب في بيته او صاحب العمل جلستي في مؤسساته عندما يوجد دفع للباطل في شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤدي ذلك الى صلاح احوال كثير من الخلق وابتعاد الفساد - 00:04:13

عنهم وقوله هنا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض المراد بقوله لفسدت اي جاءها الفساد الدنيوي. بحيث لا يتنعمون بنعم الله لا في مآكلهم ولا في ثمار ولا في ثمار الاشجار - 00:04:41

ولا في محسود الزروع ويكونون حينئذ ممن حرموا الخير الذي يكون في نعم الله عز وجل ولذا قال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا - 00:05:06

ان العباد متى دفع اهل الحق والخير والصلاح جهود اهل الباطل فان ذلك يؤدي الى صلاح احوال الناس واستقامة امورهم وسعادتهم

في دنياهم وفي اخرتهم العاقبة الحميدة تكون للمؤمنين ولا شك. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون - 00:05:31
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. فهذه سنن كونية. وجود التدافع بين الحق والباطل ان الله عز وجل قادر على ان يجعل الدنيا صافية لاهل الحق. ولكنه اراد ان يبلو بعض الناس - 00:06:02
ببعض من اجل ان تظهر عبادات جديدة يتقرب بها العباد الى ربهم وينالون بها الاجر والثواب ويكون من اسباب تفاوت الخلق في درجاتهم عند الله عز وجل وليكون ذلك من اسباب رفعة منزلة اولئك الذين يدافعون الباطل - 00:06:26
ان الله عز وجل قد جعل السنة ماضية. في ان الحق هو المنتصر لكن اراد وجود تدافع بين الحق والباطل قبل ذلك من اجل ان يحصل العباد على اجور متعددة - 00:06:52
ان دفع الباطل يكون باظهار الحق وبيانه وباصلاح احوال الخلق واعادتهم الى الله عز وجل. ولذلك علينا جميعا ان نتقرب الى الله سبحانه وتعالى ان نكون يدا واحدة متعاونين على البر والتقوى. ان الشيطان - 00:07:12
عندما ينفرد بالمرء قد يكون هذا من اسباب ظلاله لكن اذا تعاون الناس كان هذا من اسباب جعلهم يجتمعون فيذكر بعضهم بعضا بشرع الله فيدفعون بذلك الباطل الذي يريد ان ينشره الشيطان - 00:07:36
ان من اسباب دفع الباطل وجود تدارس بين اهل الايمان في العلم النافع. اذا تدارس الناس علوم والشريعة وعادوا الى ارث محمد صلى الله عليه وسلم. كان هذا من اسباب صلاح احوالهم - 00:07:56
واستقامة امورهم وهذا من انواع دفع الباطل. فان من اعظم ما يدفع به الباطل بيان الحق وتوضيحه وتدارسه فبذلك تستقيم احوال الناس ويندفع الباطل ويدمغ الله الباطل حينئذ. بارك الله فيكم ووفقكم لكل خير وجعلكم من الهداة المهتدين - 00:08:17
هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية خوف يكسو هجماله وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها واضحة - 00:08:48
ولا على رحم الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو طير في ركب الثواني وامر الله لن يخدموا حالك. وامر الله لن يقدموا وحالا من البشرى اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد - 00:09:17
العسري يأتي منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - 00:09:47